

امير الكويت يدعو السلطين التشريعية والتنفيذية الى التعاون «لمحاربة الفساد»

■ الكويت - اف ب: دعا امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح امس الاثنين في افتتاح دورة برلمانية جديدة في مجلس الامة الذي باثت تهمين عليه المعارضة، السلطين التشريعية والتنفيذية الى «التعاون» و«الالتزام بالقانون» لمحاربة الفساد.

وقال الشيخ صباح في خطاب في افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الامة الذي انبثق عن انتخابات حزيران/يونيو الماضي ان «اعضاء السلطين مطالبون بتحويل امنيات التعاون الى واقع ملموس واسلوب عمل فعلي من خلال الاتفاق على اولويات وطنية محددة».

ورأى ان هذا التعاون «يقوم على الحوار الديمقراطي والنقد البناء».

واضاف الامير في خطابه «علينا ان نغرس الالتزام بالقانون واحترامه فيهدا نستطيع ان نحارب الفساد والانحراف والتجاوز على مقررات الوطن وثوابت المجتمع».

وتابع «اهب بالسلطين التشريعية والتنفيذية ان تتعاون اولي ثمار التعاون بينهما تاكيد لاهم الاولويات ووضع الضوابط والاجراءات المناسبة لكيفية استخدام الموارد المالية في تطوير وتحسين

مراقب الامن والتعليم والصحة والتنمية والخدمات العامة».

وستعطر الحكومة في هذه الدورة البرلمانية الجديدة ان تتعايش مع معارضة قوية باثت تتمتع بغالبية برلمانية بعد ان حققت فوزا ساحقا في الانتخابات الاخيرة.

وقد تمكنت هذه المعارضة غير المتجانسة التي تضم اسلاميين وقوميين وليبراليين، من رص صفوفها عبر تشكيل تحالف وافقت مكوناته على اجماع على اجندة سياسية واحدة تركز على مكافحة الفساد والدفع باتجاه الإصلاح.

وهي تؤكد ان الفساد منتشر على نطاق واسع في الوزارات والمؤسسات الحكومية.

ويحظى تحالف الكتلات النيابية المعارضة بـ34 مقعدا من اصل المقاعد الخمسين المنتخبة داخل مجلس الامة الا ان هذا الأخير يضم ايضا اعضاء الحكومة الـ11 الذين يتمتعون بموجب الدستور بحق التصويت في البرلمان في غالبية المسائل.

والكويت التي تملك عشر الاحتياطي النفطي العالمي، حققت احتياطا تقديا ضخما بلغ 166 مليار دولار، وذلك بشكل اساسي بسبب ارتفاع

اسعار النفط. كما سجلت الكويت فائض تراكمية في ميزانياتها على مدى السنوات المالية السبعة الماضية بلغت 54 مليار دولار، فيما يتوقع ان يتم تسجيل فائض يصل الى عشرين مليار دولار في السنة المالية الحالية التي تنتهي في آذار/مارس المقبل.

ويعيش في الكويت حوالي مليون مواطن اضافة الى مليوني وافد تقريبا.

الا ان اقرار المشاريع الاساسية وتعزيز ليبرالية الاقتصاد كانا يسيران بخطى بطيئة بسبب المواجهات بين البرلمان والحكومة والاتهامات بالفساد.

وفي هذا السياق، ما زال اقرار مشروع لرفع قدرات الانتاجية في القطاع النفطي الكويتي بمساعدة شركات اجنبية كبرى، معوقا منذ 12 عاما بسبب معارضة شرسة في البرلمان.

الا ان الحكومة وعلى رأسها الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح لم تتوان عن ارسال بعض المؤشرات الايجابية باتجاه المعارضة.

واكد الشيخ ناصر في خطابه امس الاثنين امام مجلس الامة ان «الحكومة تريد ان تبني تعاونا مع المجلس على اساس الثقة المتبادلة» وتعهد «باتخاذ

الاجراءات الكفيلة بمكافحة كافة اشكال الفساد».

وصدقت الحكومة الحالية على برنامج اقتصادي ضخم يشمل اقرار حوالي سبعة مئة مشروع على مدى السنوات الاربعة المقبلة بقيمة 68 مليار دولار.

وهذا البرنامج الذي سيحال الى مجلس الامة، يركز على تحديث القطاع النفطي في الدولة اضافة الى عدد من المشاريع الضخمة لتطوير البنى التحتية.

وخلال الدورة البرلمانية الجديدة، يتوقع ان يناقش النواب عددا من مشاريع القوانين الاقتصادية المهمة بما في ذلك قانون للخصخصة واخر للضريبة من شأنه ان يشجع الاستثمار.

وهي الدورة البرلمانية الكاملة الاولى منذ اعتلاء الشيخ صباح الاحمد الصباح الحكم في الكويت في اعقاب أزمة خلافة داخل عائلة الصباح التي تحكمت الكويت منذ 250 عاما.

وتتوجه الدورة البرلمانية الجديدة نحو ازمنة سياسية منمكة إذ يصير عدد من النواب على مسافة وزراء، وخاصة وزير الاعلام الليبرالي محمد السنوسي الذي يلقي معارضة شديدة في اوساط النواب الاسلاميين والقوميين.

ثلاثة منتديات ضمن مؤتمر الدوحة لتعزيز الديمقراطية في العالم

■ الدوحة - اف ب: استأنف المشاركون في المؤتمر الدولي السادس للديمقراطيات الجديدة والاستعادة الذي تستضيفه العاصمة القطرية، امس الاثنين مناقشاتهم حول آفاق تعزيز الديمقراطية في العالم ضمن ثلاثة منتديات، حكومي وبرلماني وآخر للمجتمع المدني.

وتركزت المناقشات حول القيم والمبادئ الاساسية للديموقراطية وخاصة الحرية والمشاركة وحقوق الانسان وارساء دولة القانون اضافة الى مكان المرأة في الحياة السياسية ومكافحة الفقر وخلفات الحرب على الازهاب، وذلك بحسب منظمي المؤتمر.

ويقترض ان يتم جمع ما تتوصل اليه المنتديات الثلاثة وتنسيقها لتنتشر وتوزع في اليوم الاخير من المؤتمر اي الاربعة تحت عنوان «اعلان الدوحة»، وهو وثيقة ستكون بمثابة برنامج عمل للسنوات الثلاثة المقبلة.

ومن المتوقع ان يقر المؤتمر انشاء لجنة دائمة للمؤتمر لمتابعة تطبيق التوصيات فيما ستشكل مهمة احتضان هذه اللجنة لدولة قطر الغنية والتي تلعب دور مهم على المستوى الاقليمي والدولي.

الا ان عدة دول عربية يسود الغتور علاقاتها بقطر كالسعودية وتونس، واخرى اجدت على مشاركة اسرائيل كإسرائيل التي تقاطعت جزئيا جلسة الافتتاح.

ونشر حوالي ثلاثين مندوبا في قاعة المؤتمر صور الضحايا العملية الاسرائيلية الاخيرة على لبنان كإسرائيل التي تقاطعت جزئيا جلسة الافتتاح.

كما تسبب الإعلان عن مشاركة ليبنئي في جنو من الارتباك فسي اوساط المنظمات العربية غير الحكومية التي تقاطعت جزئيا جلسة الافتتاح.

ونشر حوالي ثلاثين مندوبا في قاعة المؤتمر صور الضحايا العملية الاسرائيلية الاخيرة على لبنان كإسرائيل التي تقاطعت جزئيا جلسة الافتتاح.

كما تسبب الإعلان عن مشاركة ليبنئي في جنو من الارتباك فسي اوساط المنظمات العربية غير الحكومية التي تقاطعت جزئيا جلسة الافتتاح.

سيمفونية ومتحف ونصب تذكاري للاحتفال بالعيد العاشر لاطلاق قناة «الجزيرة»

■ الدوحة - اف ب: تحتفل قناة «الجزيرة» القطرية الاربعة اهم محتوياتها بما كتبها في كابول وبغداد بعد تعرضها للكصف الابريسي، مؤكدا ان خذوة الشهيد طارق ايوب وبعض مقتنياته ستكون ضمن محتويات المتحف الذي يوافق لاهم الاحداث التي عاشتها القناة في عشرينها الاولى.

وقتل ايوب في قصف امريكي على مكتب «الجزيرة» اثناء الحرب في العراق عام 2003.

في ذلك، سيتم تدشين نصب تذكاري يحمل اسم «الصحافي الحر»، وهو عبارة عن جدارية فنية نقشت على واجهتها اسماء اكثر من 630 صحافيا فقدوا حياتهم اثناء تاديبهم مهمتهم، بحسب تعبير مساعد مدير «الجزيرة».

كما اكد السادة ان «الجزيرة» قررت «ادخال بعض التغييرات على الشكل الفني للواجهة اضافة الى البدء ببث برامج جديدة تدشينها لمرحلة العشرين الثانية».

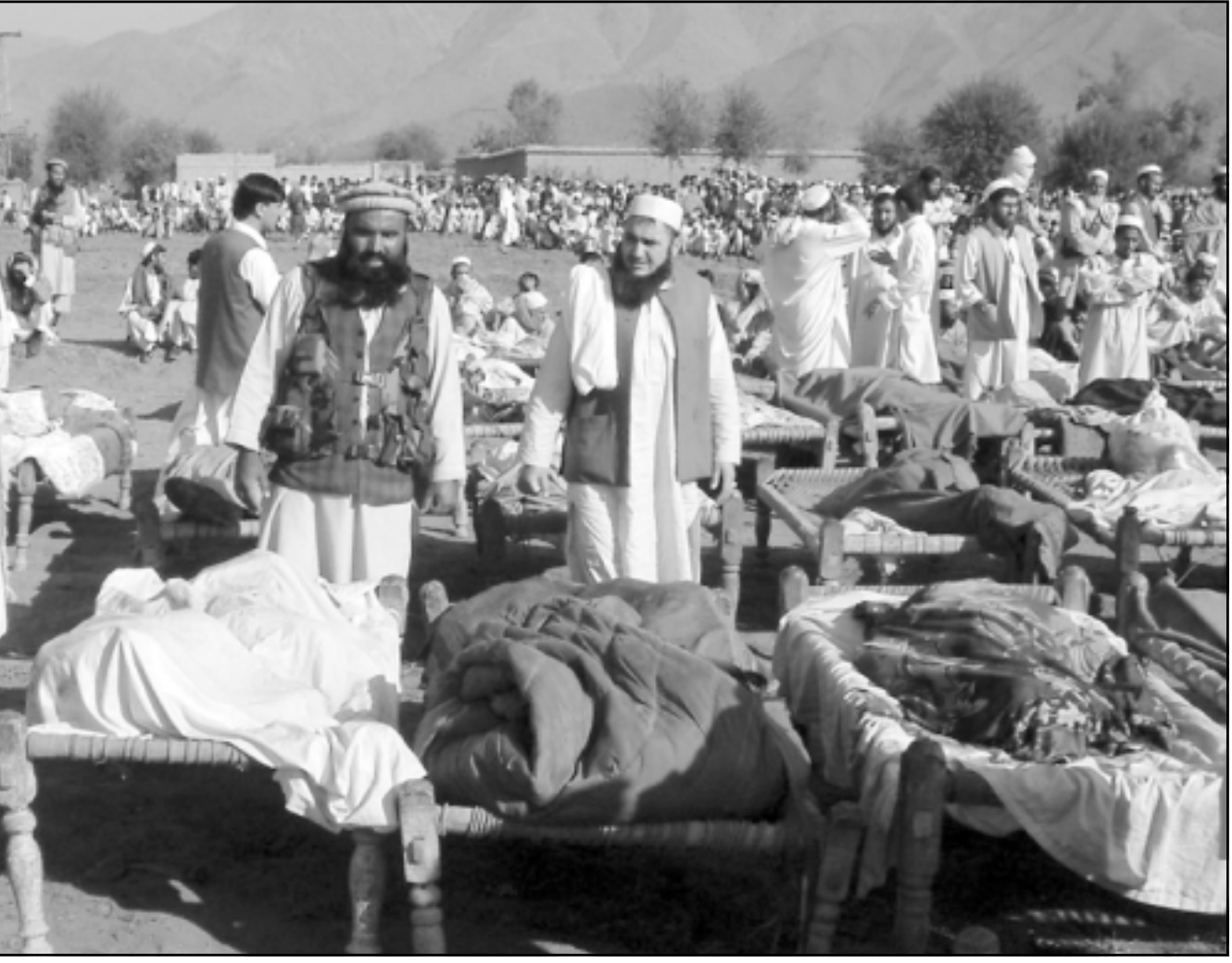
■ الدوحة - اف ب: احتفل قناة «الجزيرة» القطرية الاربعة اهم محتوياتها بما كتبها في كابول وبغداد بعد تعرضها للكصف الابريسي، مؤكدا ان خذوة الشهيد طارق ايوب وبعض مقتنياته ستكون ضمن محتويات المتحف الذي يوافق لاهم الاحداث التي عاشتها القناة في عشرينها الاولى.

وقتل ايوب في قصف امريكي على مكتب «الجزيرة» اثناء الحرب في العراق عام 2003.

في ذلك، سيتم تدشين نصب تذكاري يحمل اسم «الصحافي الحر»، وهو عبارة عن جدارية فنية نقشت على واجهتها اسماء اكثر من 630 صحافيا فقدوا حياتهم اثناء تاديبهم مهمتهم، بحسب تعبير مساعد مدير «الجزيرة».

كما اكد السادة ان «الجزيرة» قررت «ادخال بعض التغييرات على الشكل الفني للواجهة اضافة الى البدء ببث برامج جديدة تدشينها لمرحلة العشرين الثانية».

تظاهرات مناهضة للولايات المتحدة في باكستان بعد قصف مدرسة دينية



سكان القرى يبحثون عن اقارب بين جثث ضحايا القصف الحكومي

■ كراتشي (باكستان) - اف ب: تظاهر مئات المسلمين امس الاثنين في كراتشي (جنوب باكستان) للتذنب بالولايات المتحدة والجيش الباكستاني بعد مقتل حوالي ثمانين شخصا في عملية عسكرية في منطقة القبائل الباكستانية. والحرق مئتان من انصار الجماعة الاسلامية، اكير الاعزاب الاسلامية الباكستانية، العلم الامريكي امام نادي الصحافة في كراتشي.

وقال زعيمهم سرفراز احمد «انه عمل وحشي ضد مسلمين ابرياء نفذ بدعم من الولايات المتحدة».

ورصد المظاهرات هتافات معادية للولايات المتحدة والجيش الباكستاني.

وكتب على لافتة «انا ندين الهجوم الازهبي الامريكي في باجو».

واكد الجيش الباكستاني انه قتل امس الاثنين حوالي ثمانين ناشطا اسلاميا في هجوم شنته مروحيات على مدرسة دينية في منطقة باجو القبلية المتاخمة لافغانستان التي تستخدم بحسب الجيش الباكستاني مركزا للتدريب.

وفي بيشاور عاصمة الولاية الحدودية الشمالية الغربية اعلن نائب رئيس الولاية انه يقدم استقالته كدليل احتجاجا، وقال سراج الحق العضو في الجماعة الاسلامية ان «هذا الهجوم شنته الولايات المتحدة وحلفاؤها وبينهم باكستان»، و اضاف في مؤتمر صحافي «تعبيرا عن تضامني مع الطلاب الارباء الثمانين الذين سقطوا في هذه الهجوم اقدم استقالتي».

واوضح «لم نصوت على هذه الميزانية للجيش ليقوم بقتل ابناء شعبه».

ودعا «مجلس العمل المتحد» تحالف الاحزاب الاسلامية السنة الذي يشكل ابرز حزب معارض للحظة الوطنية الى يوم احتجاج «سلمي» في الولاية اليوم الثلاثاء.

96 قتيلًا وتسعة ناجين في حادث تحطم الطائرة بنيجيريا

■ ابوجا - اف ب: اعلن وزير الطيران النيجيري بلابو بوريشادي امس الاثنين ان 96 شخصا بينهم سلطان سوكوتو اعلى مسؤول مسلم في البلاد، قتلوا و9 تسعة اشخاص في حادث تحطم طائرة البوينغ 737 التابعة لشركة «ايه دي سي» النيجيرية الخاصة. كما اعلن الوزير النيجيري الحكومة قررت سحب ترخيص شركة الطيران. وقال بوريشادي ان الكارثة اُسفرت عن سقوط 96 قتيلًا بينما نجا تسعة اشخاص.

من جهتها، ذكرت صحف عدة في لاغوس امس الاثنين ان 98 شخصا قتلوا ونجا سبعة اشخاص.

واوضح الوزير النيجيري ان الحكومة قررت سحب ترخيص شركة الطيران، مشددا على مسؤولية الطيار الذي كان يقود الطائرة في رحلة بين لاغوس وسوكوتو عبر ابوجا.

وقال ان قبطان الطائرة «رفض اتباع تعليمات برج المراقبة بالانتظار على المدرج بسبب سوء الاحوال الجوية حتى تصبح الرؤية افضل ويتمكن من

■ ابوجا - اف ب: اعلن وزير الطيران النيجيري بلابو بوريشادي امس الاثنين ان 96 شخصا بينهم سلطان سوكوتو اعلى مسؤول مسلم في البلاد، قتلوا و9 تسعة اشخاص في حادث تحطم طائرة البوينغ 737 التابعة لشركة «ايه دي سي» النيجيرية الخاصة. كما اعلن الوزير النيجيري الحكومة قررت سحب ترخيص شركة الطيران. وقال بوريشادي ان الكارثة اُسفرت عن سقوط 96 قتيلًا بينما نجا تسعة اشخاص.

من جهتها، ذكرت صحف عدة في لاغوس امس الاثنين ان 98 شخصا قتلوا ونجا سبعة اشخاص.

واوضح الوزير النيجيري ان الحكومة قررت سحب ترخيص شركة الطيران، مشددا على مسؤولية الطيار الذي كان يقود الطائرة في رحلة بين لاغوس وسوكوتو عبر ابوجا.

وقال ان قبطان الطائرة «رفض اتباع تعليمات برج المراقبة بالانتظار على المدرج بسبب سوء الاحوال الجوية حتى تصبح الرؤية افضل ويتمكن من

ايران تريد زيادة انشطتها النووية بسرعة وتقول ان العقوبات عليها ستضر باخرين

■ طهران - اف ب- رويترز: اعلن وزير الخارجية الايراني منوشهر منتكي امس الاثنين ان طهران تريد زيادة انشطتها في مجال تخصيب اليورانيوم بسرعة وذلك رغم تهديد مجلس الامن بغرض عقوبات عليها.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن متكي قوله «أمل ان يتم الانتهاء من سلسلة أنشطة البحث (في مجال التخصيب) في اسرع وقت ممكن» مشيرا الى استخدام سلسلة ثانية من 164 محركا للطرد المركزي المخصصة لتخصيب اليورانيوم.

وتلك ايران حاليا سلسلتين من 164 محركا لكل منهما.

وبحسب الوكالة الدولية للطاقة الذرية فان العلماء الايرانيون يعملون ايضا على اقامة سلسلة ثالثة من 164 محركا للطرد المركزي ايضا.

وتسعى ايران الى اقامة ست سلاسل من هذا النوع اي ما يعادل حوالي الف محرك للطرد المركزي.

والبرهان التي تشغل حاليا سلسلتين اثنتين من 164 محركا للطرد المركزي لكل واحدة تحتاج الى رفع عدد محركاتها الى ثلاثة من جهته قال المتحدث ايراني امس الاثنين ان العقوبات التي قد تفرضها عليها الامم المتحدة بسبب برنامجها النووي ستسبب مشكلات للبلاد لكنها ستضر باخرين ايضا.

وقال غلام حسين الهام المتحدث باسم الحكومة الايرانية «مثل هذه السلاسل (العقوبات) لن توقع ضررا كبيرا علينا. سنخلق مشاكل بالتاكيد لكن المشاكل ستصيب الجانبيين».

واضاف الهام ان العقوبات لن تؤثر على ايران وحدها.

وتابع في مؤتمر صحافي «الضرر سيقع على اخرين ايضا، عليهم ان ينتبهوا ولا سيسقطون في الفخ الذي نصبته بعض

■ طهران - اف ب- رويترز: اعلن وزير الخارجية الايراني منوشهر منتكي امس الاثنين ان طهران تريد زيادة انشطتها في مجال تخصيب اليورانيوم بسرعة وذلك رغم تهديد مجلس الامن بغرض عقوبات عليها.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن متكي قوله «أمل ان يتم الانتهاء من سلسلة أنشطة البحث (في مجال التخصيب) في اسرع وقت ممكن» مشيرا الى استخدام سلسلة ثانية من 164 محركا للطرد المركزي المخصصة لتخصيب اليورانيوم.

وتلك ايران حاليا سلسلتين من 164 محركا لكل منهما.

وبحسب الوكالة الدولية للطاقة الذرية فان العلماء الايرانيون يعملون ايضا على اقامة سلسلة ثالثة من 164 محركا للطرد المركزي ايضا.

وتسعى ايران الى اقامة ست سلاسل من هذا النوع اي ما يعادل حوالي الف محرك للطرد المركزي.

والبرهان التي تشغل حاليا سلسلتين اثنتين من 164 محركا للطرد المركزي لكل واحدة تحتاج الى رفع عدد محركاتها الى ثلاثة من جهته قال المتحدث ايراني امس الاثنين ان العقوبات التي قد تفرضها عليها الامم المتحدة بسبب برنامجها النووي ستسبب مشكلات للبلاد لكنها ستضر باخرين ايضا.

وقال غلام حسين الهام المتحدث باسم الحكومة الايرانية «مثل هذه السلاسل (العقوبات) لن توقع ضررا كبيرا علينا. سنخلق مشاكل بالتاكيد لكن المشاكل ستصيب الجانبيين».

واضاف الهام ان العقوبات لن تؤثر على ايران وحدها.

وتابع في مؤتمر صحافي «الضرر سيقع على اخرين ايضا، عليهم ان ينتبهوا ولا سيسقطون في الفخ الذي نصبته بعض

بنغلادش تستعد لموجة من العنف بعد تولي تاج الدين احمد رئاسة الحكومة



■ دكا - اف ب: تستعد بنغلادش امس الاثنين لموجة من العنف في الشوارع بعد ان تولي رئيس البلاد بنفسه منصب رئيس الحكومة بالوكالة، ما دفع بالمعارضة الى اتهامه باستغلال السلطة والدعوة الى حركة احتجاج على المستوى الوطني.

واسفرت التظاهرات التي قادتها على مدى ثلاثة ايام رابطة عوامي اليسارية التي تطالب باجراء اصلاح انتخابي، عن مقتل 20 شخصا على الاقل، ما دفع الرئيس تاج الدين احمد الى الدعوة الى الغور الى الهدوء في خطاب متلفظ مساء الاحد.

وقال مصدر عسكري رفيع المستوى لوكالة فرانس برس ان الجيش وضع في حالة تأهب في حال حصلت اراقة دماء جديدة، اثر المواجهات الدموية بين الاحزاب المتنافسة.

وقال المصدر ان القوات المسلحة في حالة تأهب قصوى، وستكون في الشوارع في اللحظة التي سيطلب منها الحفاظ على الامن والنظام».

وامس الاثنين، قال قائد الشرطة الوطنية انور الاقبال لوكالة فرانس برس انه «لن يكون هناك من تساهل اطلاقا» مع موجة جديدة من العنف، وان «اي شخص يخل بالسلام والنظام سيعاقب»، مشيرا الى ان تم نشر ما يكفي من عناصر الشرطة والعناصر شبه العسكرية في جميع أنحاء البلاد.

وبرزت الأزمة السياسية اثر انتهاء ولاية رئيسة الوزراء خالدة ضياء التي كانت تقود الحكومة التي تضم حزبين اسلاميين.

وقد فشل حزب بنغلادش الوطني الذي تتزعمه في التحالف بيشان رئاسية

الحكومة الانتقالية مع رابطة عوامي المعارضة التي هدت بمقاطعة الانتخابات.

وقال احمد في خطابه الى الامة انه عين نفسه رئيس حكومة بالوكالة باعتبار ان لا وجود لبدل دستوري اثر فشل المحادثات مع المعارضة التي اتهمت حزب ضياء بتعيين رئيس حكومة منازح.

وبموجب الدستور، يمكن لاحمد الاحتفاظ بمنصبه الرئاسي وتروؤس الحكومة الانتقالية التي ستعقد الانتخابات التشريعية بعد ثلاثة اشهر.

وقال «أمل حقا ان ننظم انتخابات تشريعية بشكل هادئ في الفترة المخصوص عليها في الدستور وتسليم السلطة الى الحكومة المقبلة».

واضاف «ادعو الجميع، بغض النظر عن انتمائهم الحزبي، الى الحفاظ على السلم والقانون والنظام في البلاد».

واتى خطاب الرئيس بعد حركات احتجاج دموية قادها مناصرو المعارضة ضد تعيين الرئيس السابق للمحكمة العليا ك.ا.م. حسن رئيسا لهذه الحكومة.

وكان رئيس بنغلادش (75 عاما) الذي خضع لجراحة في القلب في ايار/مايو الماضي، اجري في نهاية الاسبوع الماضي مباحثات مع ممثلي الاحزاب السياسية الكبرى في البلاد للاتفاق على تعيين رئيس للحكومة.

واثر فشل المحادثات، ادى اليمين في القصر الرئاسي في دكا بحضور ضياء ودبلوماسيين ورجال دين ومسؤولين.

وقاطعت حفل اداء القسم رابطة عوامي التي دعت الى حركة احتجاج والى قطع شيكات الطرق وسلك الحديدي في كافة أنحاء البلاد امس

جانب من مظاهرات الغضب التي بدأت تجتاح شوارع العاصمة مؤشرة لازمة سياسية في الاق